قوله تعالى وريشا هو جمع ريشة ويقرأ رياشا وفيه وجهان أحدهما هو جمع واحدة ريش مثل ريح ورياح والثاني أنه اسم للجمع مثل اللباس ولباس التقوى يقرأ بالنصب عطفا على ريشا فان قيل كيف ينزل اللباس والريش قيل لما كان الريش واللباس ينبتان بالمطر والمطر ينزل جعل ما هو المسبب بمنزلة السبب ويقرأ بالرفع على الابتداء و ذلك مبتدأ و خير خبره والجملة خبر لباس ويجوز أن يكون ذلك نعتا للباس أي المذكور والمشار إليه وأن يكون بدلا منه أو عطف بيان وخير الخبر وقيل لباس التقوى خبر مبتدأ محذوف تقديره وساتر عوراتكم لباس التقوى أو على العكس أي ولباس التقوى ساتر عوراتكم وفي الكلام حذف مضاف أي ولباس أهل التقوى وقيل المعنى ولباس الاتقاء الذي يتقي به النظر فلا حذف إذا .

قوله تعالى لا يفتننكم النهي في اللفظ للشيطان والمعنى لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم كما أخرج أي فتنة كفتنة أبويكم بالإخراج ينزع عنهما الجملة في موضع الحال ان شئت من ضمير الفاعل في أخرج وان شئت من الابوين لأن فيه ضميرين لهما وينزع حكاية أمر قد وقع لأن نزع اللباس عنهما كان قبل الإخراج فان قيل الشيطان لم ينزع عنهما اللباس قيل لكنه تسبب فنسب الإخراج والنزع إليه هو وقبيله هو توكيد لضمير الفاعل ليحسن العطف عليه .

قوله تعالى وأقيموا في تقدير الكلام وجهان أحدهما هو معطوف على موضع القسط على المعنى أي أمر ربي فقال أقسطوا وأقيموا والثاني في الكلام حذف تقديره فأقبلوا وأقيموا و الدين منصوب بمخلصين ولا يجوز هنا فتح اللام في مخلصين لأن ذكر المفعول يمنع من أن لا يسمى الفاعل كما الكاف نعت لمصدر محذوف أي تعودون عودا كبدئكم فريقا هدى فيه وجهان أحدهما هو منصوب بهدى وفريقا الثاني منصوب بفعل محذوف تقديره وأضل فريقا وما بعده تفسير للمحذوف والكلام كله حال من الضمير في تعودون وقد مع الفعل مرادة تقديره تعودون قد هدى فريقا وأضل فريقا والوجه الثاني أن فريقا في الموضعين حال وهدى وصف للأول و حق عليهم وصف للثاني والتقدير تعودون فريقين وقرأ به أبى ولم تلحق تاء التأنيث لحق للفصل أو لأن التأنيث غير حقيقي